رغم منغصات الأحوال الجوية

العالم يحتفل بعيد الميلاد

رصد / قاسم الشاوش

يحتفل المسيحيون وعدد من شعوب العالم بأعياد الميلاد في الكنائس حيث يقوم المحتفلون بنصب شجرة الميلاد، وتعليق الزينة وإنارة المنازل والشوارع والساحات، كل عام يبتكر الناس طرقا مختلفة لإحياء هذا العيد. المعظم لديهم يركز على اللونين الأخضر رمزا للبقاء، والأحمر رمزا لدم المسيح، وهما لونان رئيسيان في التزيين. والبعض يختار تشكيل المناظر بأحبال الإنارة التي تحتاج إلى ميزانيات ضخمة، ونجدها لافتة في العديد من المدن الأكثر ثراء في العالم مثل دبي، واشنطن، موسكو، والعديد من المدن الأوروبية . والعالم العربي،كما يتبادلون التهاني والهدايا ويعدون ما لذ وطاب من أشكال الطعام احتفالاً بهذه المناسبة ..

ويحتفل ملايين الأوربيين والكنديين والأمريكيين بعيد الميلاد المجيد وسط الشموع وفي الظلمة بسبب انقطاع التيار الكهربائي الذي نجم عن الأحوال الجوية العاصفة، التي ضربت أجزاء كبيرة من تلك الدول.

ويشهد الساحل الغربي من فرنسا انقطاعا للتيار الكهربائي ، ووفقا للمصادر الرسمية الفرنسية فإن أكثر من 240 منزلا انقطع عنها التيار الكهربائي ،بسبب الرياح التي وصلت سرعتها في فرنسا وبريطانيا إلى 130 كيلو مترا في الساعة ، وقد تسببت الرياح والعواصف بأضرار كبيرة و قطع التيار الكهربائي عن 100 ألف منزل جنوب بريطانيا وأثرت على حركة الطيران ما تسبب في تأخير بعض الرحلات، وقد وقعت العديد من حوادث السير نتيجة لهذه العاصفة..

كما تسببت الأحوال الجوية العاصفة في انقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء في كندا وكذلك الولايات المتحدة، ولا زال أكثر من 240 الف كندي يعيشون دون كهرباء في مدينة تورنتو بالرغم من إعادة الكهرباء لما يقارب من 100 الف كندي..

وفي بيت لحم بالضفة الغربية جرت احتفالا وفي حاضرة الفاتيكان احتفالات بعيد الميلا وأقام بابا الفاتيكان فرانشيسكو في كنيسة القديس بطرس أول قداس لعيد الميلاد منذ انتخابه.

وفي الضفة الغربية، ترأس قداس منتصف الليل في كنيسة المهد ببيت لحم بطريرك اللاتين فؤاد طوال بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون التي تجري زيارة خاصة، ووزير الخارجية الأردني ناصر جودة، في كنيسة القديسة كاترين الكاثوليكية المتصلة بكنيسة المهد.

ودعا المونسنيور طوال إلى حل "عادل وشامل" للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وإلى المصالحة في الشرق الأوسط، وذلك في عظته لمناسبة الميلاد.

الجدير بالذكر أن أجواء احتفالات عيد الميلاد لهذه السنة، اتسمت بحالة من الإحباط بعد استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين نهاية يوليو، وسط اهتمام أميركي واسع تمثل في دور وزير الخارجية جون كيري، إلا أن المفاوضات لم تؤد لأي نتيجة ملموسة حتى الآن، ولا تبدو في الأفق إشارات على أنها ستصل إلى حل يرضي جميع الأطراف.

ويأتي احتفال المسيحيين بهذه المناسبة في وقت تشهد عدة مناطق في العالم توترا أمنيا ومواجهات وحروبا وخاصة المنطقة العربية والقارة الأفريقية التي تشهد مواجهات دامية في أكثر من بلد بعضها على خلفية عرقية ودينية..ورغم ذلك يعيشون أجواء بهجة وفرح، بحلول عيد الميلاد..

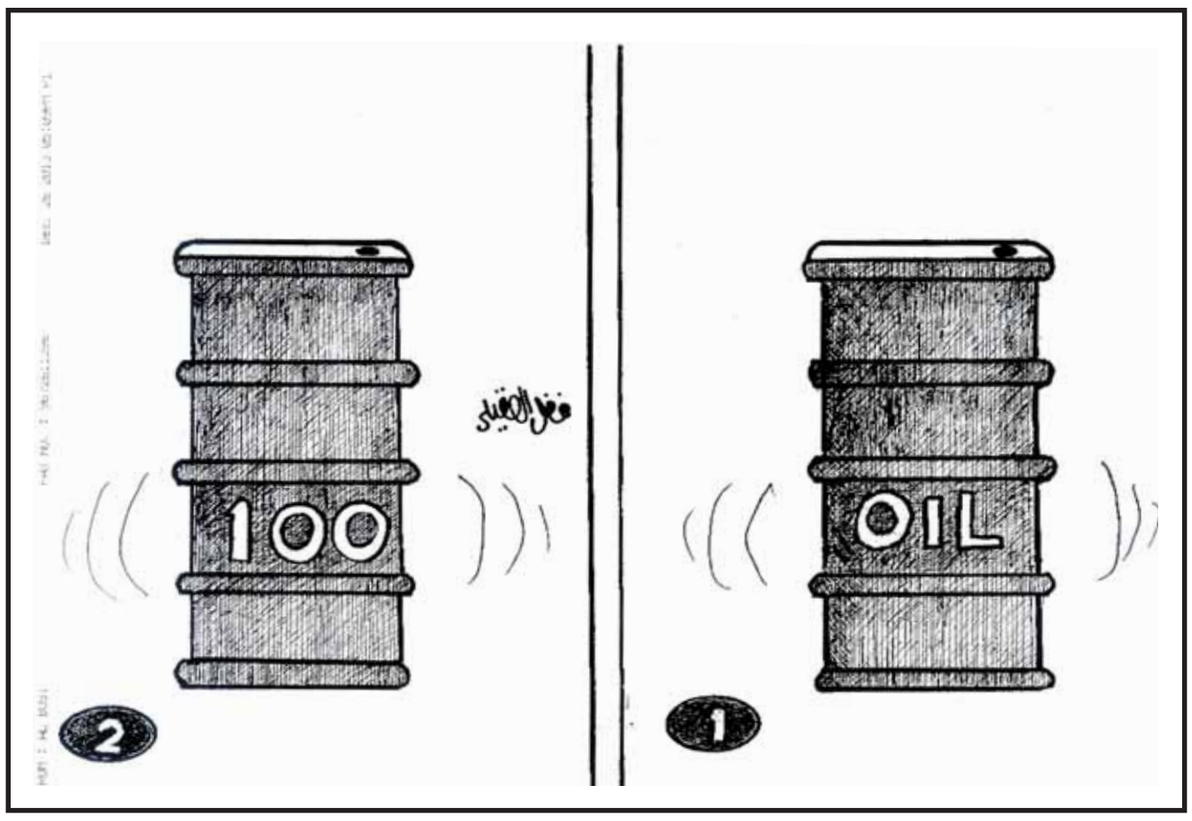

انتشار عسكري فرنسي مكثف في شوارع بانجي غداة أعمال عنف وفوضى

بانجي/أ ف ب

ساد التوتر أمس عاصمة أفريقيا الوسطى بانجي التي انتشرت في شوارعها أعداد كبيرة من العسكريين الفرنسيين غداة يوم شهد أعمال عنف وفوضى قتل خلاله خمسة جنود تشاديون من القوة الأفريقية لمساعدة أفريقيا الوسطى (ميسكا).

وأعلن الناطق باسم هذه القوة التي تعد نحو أربعة آلاف جندي منتشرين إلى جانب القوات الفرنسية من عملية سنغاريس وقوامها 1600 رجل "علمت ان خمسة جنود تشاديين قتلوا". وأضاف "كانت الفوضى عارمة في المدينة واستمر ذلك حتى الليل"، موضحا "نحاول اليوم فهم ما حدث".

ولاحظ مصور الصحافة الفرنسية سيارة مكشوفة للجيش التشادي محروقة ولا تزال فيها جثة في حي غوبونغو القريب من المطار. وقد بثت عيارات نارية مجهولة المصدر تخللتها انفجارات، الذعر أمس الأول في إحياء شمال العاصمة ثم قرب المطار الذي تسهر على أمنه القوات الفرنسية وحيث يرابط رجال قوة سنغاريس ومختلف قوات ميسكا.

وتسببت أعمال العنف تلك في هروب آلاف الأشخاص المذعورين الذي احتمى العديد منهم بعائلاتهم الى محيط المطار حيث قد تجمع أصلا عشرات آلاف النازحين. وما زال مصدر تلك المواجهات وأسبابها لم تتضح بعد.

لكن أعمال العنف تراجعت تدريجيا مع غروب الشمس حتى ساد هدوء نسبيا الليل باستثناء بعض العيارات الرشاشة المتقطعة، وعاد الهدوء إلى بانجي حيث انتشرت في شوارعها المؤدية إلى المطار أعداد كبيرة من الآليات المدرعة وناقلات الجند، وقام الجنود الفرنسيون بعمليات تفتيش في الأحياء القريبة من المطار.

وأفاد سكان حي غوبونغو حيث دمرت السيارة المكشوفة التشادية ان الجنود التشاديين تعرضوا لهجوم المليشيا المسيحية (للدفاع الذاتي) ليلا، وان الجنود التشاديين عادوا بعد ذلك الى الحي حيث أطلق النار بأسلحة ثقيلة على المهاجمين، ما أسفر عن مقتل فتاة وفق السكان.

وأوضح اللفتنانت كولونيل بونتيان هاكيزيمانا قائد الوحدة البوروندية الصحافة الفرنسية أن "العديد من مواقعنا هوجمت ليلا" مؤكدا "أننا تصدينا للمهاجمين دون أن تسقط أي ضحية في صفوفنا" وان "هذا الصباح" يقوم الجنود البوروندیون "بدوريات في شوارع بانجي حيث يسود الهدوء".

وبدأ السكان يخرجون بحذر من منازلهم في حي غوبونغو وغيرها من الأحياء القريبة من المطار حيث انتشرت على الأرض وسط الغبار رصاصات البنادق الرشاشة الثقيلة تدل على شدة مواجهات الليلة قبل الماضية. وقد أطلقت الصحافة الفرنسية عن عيارات نارية متقطعة في الحي الخامس من العاصمة عند حدود وسط المدينة في اتجاه المطار بوسط بانجي.

وكما جرت العادة كلما اشتدت أعمال العنف، سرت عدة روايات حول آخر أحداث الأربع وعشرين ساعة فتحدث بعض السكان عن هجمات شنتها المليشيات المسيحية بينما أكد آخرون أن عناصر من حركة سيليكا الحاكمة شاركوا في المواجهات لصدهم.

وأفادت منظمة أطباء بلا حدود عن نقل تسعة جرحى بالرصاص وأسلحة بيضاء مساء الأربعاء إلى اكبر مستشفى في بانغي. وأكد احد سكان حي بي كاي5 الحي المختلط حيث الأغلبية من المسلمين قرب المطار أن جثث عدة أشخاص قتلتهم المليشيات المسيحية تسللت إلى الحي، جمعت في احد المساجد.

وقتل حوالي ألف شخص منذ الخامس من ديسمبر في بانجي وغيرها من المناطق في هجمات المليشيات المسيحية وعمليات الانتقام من طرف سيليكا.

وبعد هدوء قصير استؤنفت أعمال العنف نهاية الأسبوع الماضي في بانغي واشتدت تدريجيا بينما يجهد الجنود الفرنسيون من عملية سنغاريس في احتواء الحريق الذي ما زال كامنا في مدينة كثرت فيها الأحقاد الدينية إذ أن العديد من المسيحيين الذين تعرضوا طيلة أشهر إلى تجاوزات سيليكا أصبحوا يريدون الانتقام من المتمردين السابقين والمدنيين المسلمين المحسوبين عليهم.

واشتدت صعوبة مهمة الفرنسيين بسبب موقف حليفهما التشادي الذي يعتبر قوة إقليمية تحظى تقليديا بنفوذ في أفريقيا الوسطى الذي لا يمكن الاستغناء عنه لاستتباب الأمن في البلاد. وتنتشر القوات التشادية وقوامها 850 رجلا مجهزين ومدربين جيدا، في مختلف أنحاء بانغي وتلعب دور حامي المسلمين وكذلك الرئيس بالوكالة ميشال جوتوديا (زعيم متمردي سيليكا سابقا).

ويتهم عدد من سكان أفريقيا الوسطى القوات التشادية بأنها تدعم متمردي سيليكا الذين يتحدرون في معظمهم من تشاد وأطاحوا بنظام الرئيس فرنسوا بوزيزيه في مارس. وتورط العسكريون التشاديون مؤخرا في عدة حوادث منها إطلاق نار على زملائهم الأفارقة من قوات بوروندي في ميسكا.

وأعلنت ميسكا الأربعاء إعادة انتشار القوات التشادية في المناطق الشمالية الحدودية مع تشاد، وقد قتل 23 جنديا تشاديا في أفريقيا الوسطى منذ انتشار قوات نجامينا في البلاد وفق تعداد الصحافة الفرنسية.

خطة استيطان اسرائيلية جديدة متزامنة مع عملية اطلاق سراح اسرى فلسطينيين

القدس/وكالات

تعتزم إسرائيل الإعلان عن مشروعات إسكان جديدة في المستوطنات اليهودية عند الإفراج عن نحو 20 سجينا فلسطينيا الأسبوع المقبل.

وأعلن الفلسطينيون أن أي توسع استيطاني جديد قد يقضي على المفاوضات التي استؤنفت في يوليو بعد جولات دبلوماسية مكوكية مكثفة قام بها وزير الخارجية الأميركي جون كيري. وكانت المحادثات توقفت في عام 2010 للسبب ذاته.

لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استمر في التعهد بمزيد من البناء في المستوطنات وكثيرا ما يختار موعد الإعلان عن هذه الخطط للحد من غضب شركائه السياسيين من أقصى اليمين بسبب الإفراج عن فلسطينيين سجنوا بسبب هجمات مميتة.

وقال المسؤول الذي تحدث مشترطا عدم الكشف عن شخصيته "ستعلن إسرائيل عن مشروعات بناء جديدة في المستوطنات الأسبوع القادم." ولم يكشف المسؤول عن عدد الوحدات المقرر بناؤها ولا مكان البناء.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون لمح كذلك إلى خطط استيطان جديدة أثناء زيارة لقاعدة عسكرية عندما قال للصحفيين "أعتقد أن من حقنا أن نبني من المؤكد وفقا لتفاهماتنا واتفاقاتنا مع الأميركيين ووفقا لذلك سنستمر في البناء."

وكانت إسرائيل قالت إنها ستفرج عن 24 سجينا فلسطينيا في 29 ديسمبر وهم ثالث دفعة من السجناء تفرج عنهم منذ أغسطس.

وعندما تطلق إسرائيل سراح الدفعة الرابعة في وقت لاحق تكون قد أفرجت عن 104 فلسطينيين ممن قضوا في السجن مددا طويلة.

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات للصحفيين في 18 ديسمبر إن محادثات السلام ستفشل بالتأكيد إذا واصلت إسرائيل توسيع مستوطناتها في الضفة الغربية المحتلة. وقال إن إسرائيل أعلنت منذ بدء المفاوضات في يوليو عن خطط لبناء نحو 5992 وحدة سكنية جديدة.

ولم تبد أي علامات واضحة على تحقيق تقدم في المفاوضات بخصوص قضايا الصراع الأساسية لكن كيري عبر عن أمله في إنجاز اتفاق بحلول أبريل. وقال عريقات إنه يعتقد أن التوصل إلى أي اتفاق سيستغرق عاما.

وقال نتنياهو في خطاب قبل أسبوع انه لا يستطيع ان يعد بالتوصل الى اتفاق مضيفا "الامر لا يتوقف علينا وحدنا."

كذلك أدى تزايد العنف في الأشهر القليلة الماضية إلى عرقلة محادثات السلام. وقتل ما لا يقل عن 19 فلسطينيا وأربعة إسرائيليين في الأراضي المحتلة منذ بدء المفاوضات.

وفي آخر حوادث العنف قتل قناص فلسطيني من غزة مدنيا إسرائيليا يعمل في إصلاح سياج حدودي أمس الثلاثاء وردت إسرائيل بضربات جوية لأهداف لحماس في غزة قتلت في إحداها طفلة فلسطينية عمرها ثلاثة أعوام.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

تلقى مباركة هاتفية

وتلبية طموحات الشباب وتحقيق الأهداف الوطنية المنشودة.

من جانبه أكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية أن المؤتمر الوطني الشامل قد اشرف على الختام بعد أن حقق جميع الأهداف المرسومة من اجل تجاوز التحديات والأزمات وانبلاج عهد جديد بمنظومة حكم جديدة على أساس الحداثة ومواكبة متطلبات القرن الواحد والعشرين والمشاركة الواسعة في المسؤولية والسلطة والثروة.. معبرا عن تقديره الكبير للدكتور عبداللطيف الزياني ولجميع دول مجلس التعاون الخليجي التي تعتبر شريكا أساسيا في صنع التغيير وإخراج اليمن إلى بر الأمان.

إلى ذلك أشاد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي في بيان صادر عن الأمانة العامة للجامعة أمس .. بجهود الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية والتي أدت إلى التوافق على وثيقة أسس حل قضية جنوب اليمن ومستقبله في إطار النظام السياسي الجديد لليمن، وذلك في إطار مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

ورحبت جامعة الدول العربية بالاتفاق على وثيقة الحل العادل للقضية الجنوبية التي وقعتها المكونات السياسية في اللجنة المصغرة المنبثقة عن فريق القضية الجنوبية بمؤتمر الحوار الوطني الشامل في اليمن.

ودعا العربي كافة الأطراف اليمنية إلى مواصلة العمل معاً من أجل حل كافة القضايا العالقة والمضي قدماً في عملية الانتقال السياسي وبما يحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره، ويضمن قيام الدولة اليمنية الحديثة على أسس الديمقراطية وحقوق المواطنة المتساوية وإقامة مؤسسات دولة النظام والقانون التي تتيح تحقيق تطلعات الشعب اليمني بكافة فئاته وأطيافه.

كما رحب مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاتفاق على وثيقة حل القضية الجنوبية التي وقعتها الأطراف السياسية في اللجنة المصغرة المنبثقة عن فريق القضية الجنوبية بمؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وأثنى الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني في بيان أصدره أمس على الجهود الحثيثة التي بذلها الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لتعزيز التوافق الوطني في هذا الصدد ، معبرا عن تطلعه في أن تسهم كافة الأطراف السياسية والمجتمعية في تتويج مؤتمر الحوار الوطني بالتوافق على المخرجات التي يعول عليها الشعب اليمني في تحقيق الاستقرار المنشود .

وأشاد الزياني بالدعم الذي يقدمه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون للعملية السياسية القائمة في اليمن، وحرصه على الإسهام بدور فاعل في حشد الدعم الدولي لمساعدة اليمن على تجاوز التحديات التي تواجهه في المرحلة الانتقالية .

الجلسة العامة

وفي هذا الصدد أشاد أعضاء لجنة التوفيق بجهود لجنة الوساطة، لكنهم شددوا على أهمية العمل الحثيث من قبل الجميع وفي المقدمة لجنة الوساطة لوقف الحرب وحقن دماء اليمنيين، مطالبين طرفي الصراع بالجنوح للسلم والاحتكام للحوار ونبذ العنف.

من جهته أقر فريق بناء الدولة في جلسته أمس برئاسة محمد مارم رئيس الفريق تقريره النهائي للفترة من 13 يوليو 26 ديسمبر 2013م المقدم للجلسة العامة الختامية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل وقبل ان يتم اقرار التقرير والتوقيع عليه تلقى الفريق رسالة من هيئة رئاسة مؤتمر الحوار الوطني تضمنت المواد الثلاث التي تم رفعها الى رئيس الجمهورية رئيس مؤتمر الحوار ، حيث أوضحت الرسالة انه وبناء على اجتماع هيئة رئاسة المؤتمر برئاسة فخامة الرئيس يوم أمس الموافق 25 ديسمبر 2013م تم اقرار ما رأته لجنة التوفيق بشأن هذه المواد الثلاث وهي نظام الحكم ومصدر التشريع وهوية الدولة .

كما تلقى الفريق رسالة من لجنة التوفيق بشأن موضوع شروط المؤهل التعليمي لعضوية السلطة التشريعية والتي رأت فيها اللجنة حذف هذه الفقرة كون البرلمان غير وظيفي وانما ممثل للشعب اليمني إلا ان أعضاء بناء الدولة حسموا هذا الموضوع بالتصويت مرة اخرى بحيث يكون مؤهل عضو البرلمان لا يقل عن الثانوية العامة او ما يعادلها.

ويتضمن تقرير بناء الدولة سبعة قرارات محسومة بالتصويت المباشر لأعضاء الفريق وثلاثة قرارات حسمت من قبل رئاسة المؤتمر إضافة الى موجهات دستورية وقانونية منها (14) قرارا في الأسس السياسية و(23) قرارا في الاسس الاقتصادية وكذا (23) قرارا في الأسس الاجتماعية.

304) طلاب

وأضاف شرف في مؤتمر صحفي أمس بصنعاء أن عملية الابتعاث والمنح الدراسية للخارج ،تسير وفق آلية تعتمد المفاضلة والتنافس بين المتقدمين ووفق معايير تضمن الشفافية والموضوعية والعدالة بين المتقدمين بما يحقق اختيار الطلاب المتفوقين والمستحقين للمنح من أجل تنظيم عملية الابتعاث والقضاء على العشوائية والمحسوبية والوساطة وترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع

وكشف المهندس شرف انه سيتم تدشين موقع الكتروني بداية شهر يناير المقبل و قد تم تجهيز الأدوات اللازمة وتدريب كادر سيعمل على استقبال كافة طلبات المنح من الطلاب والتواصل معهم عبر شبكة الانترنت أو بالاتصال ووفقا لمعايير عادلة وشفافة

مشيرا إلى الصعوبات والتعقيدات التي تعانيها وزارته وما تبذله وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من جهد في القيام بمهامها وأداء رسالتها ومعالجتها للمشاكل التي تواجهها كل يوم ,وفي مقدمتها مشكلة الابتعاث للخارج، وانه تم تدوير وظيفي لموظفي الوزارة ،في حين تعكف الوزارة على استكمال الإجراءات التنظيمية والقانونية لإنشاء الهيئة الوطنية للبعثات والمنح الدراسية كجهة مستقلة لها استراتيجياتها وتؤول إليها إجراءات الابتعاث والمنح الدراسية.

وقدم الوزير خلال المؤتمر بحضور مدير البعثات احمد الربيعي ومدير عام نظم المعلومات والإعلام انس سنان ردود توضيحية لاستفسارات الصحفيين حول مهام الوزارة وخططها لتجويد الابتعاث الأكاديمي وتوفير ضمانات لعدالة الاستحقاق للمنح الدراسية.

مناقشة استراتيجية

وفي الاجتماع الذي ضم رؤساء هيئات رئاسة هيئة الأركان العامة ورئيس وأعضاء فريق إعادة هيكلة القوات المسلحة وجرى خلاله استعراض عدد من القضايا المتعلقة بمهام فريق إعادة هيكلة القوات المسلحة والوثائق التي تم إنجازها. أكد نائب رئيس الأركان على ضرورة تحديد المهام وأولوياتها للتنفيذ العملي في واقع حال القوات المسلحة.. مشيراً إلى أن الرؤية الاستراتيجية التي تم إعدادها لانتقال القوات المسلحة من واقعها الحالي إلى الهياكل الجديدة تمثل منطلقا رئيسيا ومرجعية هامة كونها تتضمن خطوات الانتقال وفق خطط علمية وموضوعية لمتطلبات المرحلة التي تقتضي الإسراع في انتقال القوات المسلحة إلى الهياكل الجديدة وضمان بناء جيش قادر على مواجهة التحديات والتهديدات التي تواجه الامن القومي اليمني.

وأثريت الرؤية بنقاشات جادة من قبل رؤساء الهيئات وأعضاء فريق الهيكلة لإخراجها بصورتها النهائية والبدء بتنفيذها.

باراس ممثلا

متمنية له التوفيق في مهمته في هذه اللحظات الفارقة التي تؤسس لغد أفضل يحقق تطلعات الشعب اليمني.

السيسي: مصر

وبأننا قادرون على العبور بمصر نحو الاستقرار والامن والتقدم".

وكان السيسي الذي نشرت تصريحاته على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري باسم القوات المسلحة ، يتحدث بعد هجوم بعبوة يدوية الصنع على حافلة نقل عام في القاهرة اوقع خمسة جرحى وهو اول اعتداء يستهدف مدنيين منذ عزل الجيش الرئيس المصري الاسلامي محمد مرسي في 3 يوليو الماضي إثر تظاهرات شعبية طالبت برحيله.

كما تأتي هذه التصريحات بعد يومين من تفجير مقر مديرية أمن الدقهلية في مدينة المنصورة بدلتا النيل الذي أوقع 15 قتيلا معظمهم من رجال الشرطة.

وكانت الحكومة المصرية،التي شنت حملة واسعة ضد جماعة الاخوان المسلمين منذ فض اعتصامي انصار مرسي منتصف اب اغسطس الماضي أدت الى مقتل قرابة الف شخص وتوقيف عدة آلاف اخرين، اعلنت الاربعاء جماعة الاخوان المسلمين "تنظيما ارهابيا".

واعلنت جماعة انصار بيت المقدس التي تستلهم افكار واساليب القاعدة مسؤوليتها عن اعتداء المنصورة الذي أدانته جماعة الاخوان ب"أشد العبارات".

وتتهم السلطات المصرية جماعة الاخوان بانها على صلة بالتنظيمات الاسلامية المسلحة التي اتخذت من سيناء قاعدة لها والتي نفذت عدة عمليات ضد الجيش والشرطة أوقعت اكثر من 100 قتيل خلال الاشهر الستة الاخيرة.